الشيخ محمد بن عيد يتحدث لـ «الشرق» عن التجربة الجديدة:

اختيار شباب الجامعة للعمل بالأندية.. يتمشى مع اتجاهات الدولة

إتاحة الفرصة للطالبات مستقبلا للتدريب على أنشطة لا تتعارض مع ديننا وتقاليدنا

أجرى الحوار: ابراهيم آل ابراهيم

تبنت الهيئة العامة للشباب والرياضة مجموعة من الشباب القطري الذي يدرس في مختلف الكليات بجامعة قطر للانخراط في برنامج النشاط الصيفي للاندية والمراكز الشبابية بهدف خلق قيادات شبابية مؤهلة لادارة هذه المؤسسات المختلفة.. وقد لاقت هذه التجربة استحسان العديد من الجهات المختلفة.. حول هذه التجربة والهدف منها ونتائجها والمخططات المستقبلية بالنسبة لها التقت الشرق مع سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة.

وكان حوارا هادئا تطرق فيه سعادة رئيس الهيئة الى العديد من جوانب هذه التجربة فكانت اجابته تحمل العديد من المؤشرات التي تدل على بعد نظر سعادته في تبني الشباب وطموحاتهم واليكم هذا الحوار:

● من أين اتت فكرة اختيار شباب الجامعة لالحاقهم بالاندية والمراكز الصيفية؟

○○ نبعت فكرة اختيار بعض شباب الجامعة للعمل بالاندية والمراكز خلال فترة الصيف، تمشيا مع اتجاهات الدولة بتوفير فرص العمل للشباب، وتدريبهم على الاهتمام بالواقع التنفيذي المكمل لدراساتهم بالجامعة، وتنفيذ البرامج المختارة المدرجة بخطة عمل الهيئة العامة للشباب والرياضة في فترة الصيف.

● لماذا تم قصر اختيار الطلبة على بعض الكليات ولم يترك مفتوحا لجميع طلبة الجامعة؟

○○ لقد حددت اللجنة التي شكلت لهذا الغرض بعض كليات الجامعة لاختيار الشباب منها بناء على نوعية الدراسة بهذه الكليات، والتي تتضمن برامج تتفق واهداف الهيئة الشبابية والرياضية، وغالبيتها تتصل بالنواحي الانسانية والتربوية والاجتماعية والادارية والرياضية.

● كم عدد الشباب الذين تم اختيارهم من الجامعة ومن أي الكليات؟

○○ تقدم عدد لا بأس به من الشباب المتحمس الذي يرغب في الالتحاق بهذا النوع من التدريب، ونظمت إدارة الشباب بالهيئة لقاءات مع كل متقدم للتأكد من ان المتقدم تتوافر فيه الشروط الآتية:

— ان يكون ملتزما بقضاء اجازته الصيفية بقطر.

— ان يلتزم بما تحدده له اللجنة من اعمال.

— ان تكون لديه الرغبة في الخدمة العامة.

— الا يكون من طلاب السنة النهائية.

وبالفعل توصلت اللجنة الى اختيار خمسين طالبا تم توزيعهم على الاندية ومراكز الشباب واتحاد السباحة للعمل خلال فترة الصيف.

● ما الهدف المطلوب من هذه الفكرة الجديدة؟

○○ نبعت هذه الفكرة، كما سبق ان اوضحت بهدف توفير فرص عمل متخصصة للشباب، وتدريبهم على الاعمال التنفيذية بالاندية ومراكز الشباب، وهي نفس الاعمال التي سيقومون بتنفيذها بعد التخرج في حالة تعيينهم بالهيئة، ويعتبر ذلك تدريبا عمليا متخصصا للطلاب، وهو في نفس الوقت تعريف بنوعية العمل في المؤسسات الرياضية والشبابية.

● كيف كان رد الفعل عند الشباب الجامعي، خاصة ان هذه التجربة هي الأولى من نوعها في قطر؟

○○ ان رد فعل الشباب الجامعي اكد لنا ضرورة الاستمرار في هذه التجربة، مع استمرار تقييمها لتلافي اوجه النقص. وبصفة عامة فقد كانت ايجابيات هذه الفكرة مشجعة جدا لاستمرارها.

● هل التجربة ناجحة من وجهة نظر سعادتكم؟ وهل هناك مخطط في الهيئة لاستمرار هذه التجربة في السنة القادمة؟

○○ من وجهة نظرنا كانت هذه التجربة ناجحة، بالرغم من قلة عدد الشباب، ولذلك سنراعي ادراج الميزانيات اللازمة لتنفيذها في صيف العام القادم باذن الله على اعداد كبيرة.

● هل هناك مخطط في العام القادم لمشاركة طالبات الجامعة وان يكون لهن برامج خاصة بالنساء يمارسن فيها الانشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية خلال فترة الصيف؟

تحرص الهيئة على تقييم تجاربها ومشروعاتها اولا باول، وليس هناك اي مشروع خال من السلبيات، فبعد ان يتم تقييم هذا المشروع بالنسبة للطلبة فمن الضروري اتاحة الفرصة للطالبات ايضا على التدريب على الانشطة التي تناسبهن، ووفقا لظروفهن في ظل ديننا الاسلامي وعاداتنا وتقاليدنا.

الشيخ محمد بن عيد اثناء ادلائه بالحديث للزميل ابراهيم آل ابراهيم «تصوير - عبد المنعم السعدني»